الورقة المرجعية لمؤتمر
«سرديات التنوير والإسلام: المفهوم وإمكانات التأسيس»
17-19 أبريل 2020 ، مونستر-ألمانيا.

التنوير: بين الخصوصية والكونية

يعرف تحديد مفهوم «التنوير» تضاربا في أوساط الباحثين، كما هو الشأن أيضا عند الحديث عن راهنيته. وإنْ كان الجدل قديمًا بين فلاسفة التنوير الأوروبي والفلاسفة الرومانسيين وتيار التاريخانية جاء في وقت كان فيه مشروع الحداثة واعدًا، فإنَّنا اليوم نشهد على هذا الجدل بعد أنْ فقدتْ سردية التنوير لدى أهلها بعضا من بريقها وأركانها النظرية التي جعلتها ممكنة بصيغتها الأولى.

يذهب البعض إلى أنَّ أحد أسباب احتدام هذا الجدل حول التنوير هو الجذور اللاهوتية التي تأسَّس عليها، لاسيما تلك التي أعطتْ المُبررات العقلانية لسيطرة الإنسان على الطبيعة. ولعل السبب الرئيس وراء انتقادات سردية التنوير ومشروع الحداثة هو إلى حد ما ناتج عن قراءة بأثر رجعي لما آل إليه التاريخ الأوروبي، خصوصا في لحظتين مُهمتين، الاستعمار والعولمة؛ ليُصبح معه محايثًا معنى أنّ المسيحية دين الخروج من الدين، على حد تعبير مارسيل غوشيه، أي بمعنى أنها وفَّرتْ الشرط التاريخي للحظتنا الراهنة حيث ينسحب المقدس من العالم ليحلّ محلّه التقنية.

لكن، هل يُمكن حصر الاعتراضات على مشروع الحداثة في قيم التنوير التي تأسس عليها: العقل والحرية والذات؟ يحتاج الأمر إذا ما رُمنا التصدّي لهذه الإشكالية درسًا وتحليلًا إلى إعادة قراءة التاريخ. فقد شهد مشروع الحداثة، على مدار الثلاثة قرون الماضية، مُنعطفات عدَّة، وتحكَّمتْ فيه عوامل مُختلفة؛ اقتصاديّة وسياسيّة واجتماعيّة، في إعطاء المفهوم مضامن أخرى. لقد كان السياق التاريخي بما يحمله من خصوصية زمنية ومكانية مسرحًا للانتقال من التنوير كمبادئ عميقة الجذور في وعي البشر وتراثهم الديني والفكري والقيمي، إلى التنوير كحالة تطبيقية تدخل في علاقة جدلية مع الشرط الاجتماعي والتاريخي، الذي قد يحول دون الوصول إلى أهدافها المُبتغاة.

قد يبدو لوهلة أنَّ المسيحية وحدها معنيَّة بهذا النقاش، لكن ألا يشترك الإسلام واليهودية مع المسيحية في الإرث الإبراهيمي وفي أفكار جوهرية، لا تُشكّل أساس القيم الدينية فحسب، التوحيد والكتاب والعالمية، ولكن أيضا بذور قيم التنوير؟ ومن ثم يُصبح الإسلام بشكل أو بآخر معنيا أيضا بسؤال التنوير، ليس فقط من مُنطلق حاجتنا إليه، ولكن من مُنطلق قدرة الإسلام على المُشاركة في النقاش المُعاصر وتقويم مشروع الحداثة وإثراء التجربة الإنسانية.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

إنّ قراءة التاريخ مع أخذ الحيطة من الحتمية -أي دون قراءته بأثر رجعي- يفتح لنا المجال لدراسة ما يزخر به التراث والتجربة الإنسانية من بدائل مُمكنة، بل ويسمح لنا أيضا بتجاوز التراث وطَرْق مسارات جديدة لم تُطرق بعد، تُسعفنا على تأكيد علاقة الانسجام والتناغم بين قيم التنوير والدين بما يخدم أفق تفكيرنا المُعاصر.بهذا المعنى لا تنحصر رؤيتنا للتراث كنافذة على الماضي، بل يصبح تراكما للمعرفة والحكمة التي نستشرف بها المستقبل. كما أنَّ الوعي بالسياق التاريخي للتنوير الأوروبي باعتباره المهاد الخاص للحداثة الغربية يسمح لنا بتجريد سردية التنوير الأوروبي من الهيمنة، ومن ثم القدرة على تلمس القيم الكونية التي يمُكن لها أن تكون قاسما مُشتركًا بين المُجتمعات الإنسانية في كل عصر من العصور.

فهل بالإمكان، على سبيل المثال، الحديث عن العقل والحرية والذات باعتبارها قيم التنوير الكونية؟ وإنْ صحَّ ذلك، فهل نجد معاني هذه القيم في التراث الإسلامي؟ ثم أليست القيم الثلاث مُتضمَّنة في فكرة الأخلاقيّة العقلانيّة التي نجدها في تراث العديد من الأديان والفلسفات، حيث تنبع -كما يذهب إلى ذلك عزمي بشارة- من حرية التفكير في الخيارات بما هي الموازنة بين المنفعة الفردية والمصلحة العامة، وبين المُتعة الآنية والمصلحة الأبعد مدى؛ فحولها يدور الفكر الأفلاطوني والأرسطي في عصر التنوير اليوناني، وحولها تدور الحوارات الفلسفية في شأن الخير والحرية في عصر التنوير الإسلامي من المعتزلة وحتى ابن رشد، وحولها يدور فكر التنوير الأوروبي من سبينوزا حتى كانط.

إنَّ الخروج من هيمنة النماذج المُنجزة، يحتاج بدءً أن نمتلك حسًّا تاريخيًّا يسمح لنا بالقيام بعملية نقد مُزدوج: نقد لسردية التنوير الأوروبي، بشكل يمُكِّن من التمييز بين ما قاله عصر التنوير عن نفسه وبين ما يمُكن أن يعنيه اليوم مطلب التنوير بالنسبة لنا، نحن «المُحدثين بلا حداثة» على حد تعبير المسكيني؛ وفي الآن نفسه، نقد للسرديات الأصولية المُعاصرة بشأن التراث الإسلامي، نقول هنا المعاصرة وعيًا منا بأنَّ الدخول القسري للمجتمعات الإسلامية في زمن الحداثة دون تهيئ للشروط التاريخية لذلك أدى إلى تحول ثنائية القديم/ الحديث إلى إشكالية هوياتية تُعيق طرح سؤال التنوير، وجرتْ العودة للتراث لا بغاية فهمه ولكن بغاية تبرير الصراع مع الآخر وتكريس ثنائية الإسلام/ الغرب، ما انعكس ليس فقط على فهمنا للدين، بل أيضا على مفاهيم لصيقة به ومُتشابكة معه من قبيل الدولة والحرية والذات والعقل.

من هذا المُنطلق، فإنَّ موضوع المؤتمر هو حاجة مُلحة راهنة، وليس تعبيراً خطابيًّا؛ ومن ثم يُصبح سؤال «هل يحتاج الإسلام إلى تنوير؟» قابلا لأن يكون مُشكلة بحثية.

بشارة، عزمي. **الدين والعلمانية في سياق تاريخي: الدين والتدين.** الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013.

المسكيني، فتحي. **الدين والإمبراطورية: في تنوير الإنسان الأخير.** الرباط: مؤسسة مؤمنون بلا حدود، 2016.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

وبالعودة إلى السياق الإسلامي، فقد اجتذب مفهوم التنوير الأوروبي العديد من المفكرين في العالم الإسلامي، منذ اللحظات الأولى لاحتكاكنا مع أوروبا الحديثة، سواء بالرحلات الديبلوماسية المُوثقة في الأرشيفات العثمانية والعربية، أو من خلال الاحتكاك العسكري -حملة نابوليون على مصر- الذي أيقظ المُجتمعات الإسلامية من وهم العظمة إلى واقع الانحطاط في التقنيات العلمية والآليات العسكرية والأنظمة السياسية. وما زال مفهوم التنوير إلى اليوم يشهد اهتمامًا متزايدًا بين الباحثين في العالم العربي-الإسلامي، وقد أنتجت دراسات مهمة في هذا الباب سواء من خلال الترجمة أو من خلال التأليف.

لقد كان لمسألة العلاقة بين الإسلام والتنوير نصيبا من هذا الجهد الفكري العالمي، الذي كان بعضه -في الساحة الفكرية الغربية- يروم تحليل ظاهرة التطرف التي اجتاحت العالم، لاسيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. أمَّا في العالم العربي فقد كان أغلب المفكرين الذين اشتغلوا على هذه الثنائية، مدفوعين باستراتيجيتين لمُعالجة مُشكلة الأصوليات الإسلامية: نفي أية مركزية كونية للحضارة الغربية من جهة؛ ومحاولة البحث عن جذور محلية لفكرة التنوير من جهة أخرى، إذ لا يخفى أن كل ما يكون محلي الجذور يكون أكثر قدرة على الازدهار مما هو وافد، خاصة في بيئات تتوجس من كل ماهو جديد.

ما يُمكن تأكيده من خلال مُتابعة الإنتاج الأكاديمي في العالم العربي-الإسلامي، هو تصاعد وتيرة الشك في مفهوم الحداثة بسبب ازدهار فلسفات مابعد الحداثة التي تشك في أكثر الأفكار التنويرية أصالة: التقدم والعقل. لقد تجلى تأثير هذا الشك من خلال بروز تصورين أساسين، يتفقان في نفي أية راهنية لسؤال التنوير بصيغته الأوروبية، لكنهما يختلفان في البدائل:

أمّا التصور الأول، فيروم إنتاج سردية حداثية لكن بطابع إسلامي صرف، تختلف مقولاتها جذريا عن مقولات التنوير الغربي، ومن أبرز مُنظريه طه عبد الرحمن، من خلال مشروعه «الائتمانية»، الذي بدأه بمُسلمة نفي كونية الفلسفة الإغريقية، وأنها فلسفة قومية بتاريخ قومي محلي حسب تعبيره، وهو بذلك يحاول إضفاء الشرعية على مشروعه فيما سماه بـ «الحقّ الإسلامي في الاختلاف».

أمّا التصور الثاني، فيرفض فكرة المحلية، ومن أبرز مُنظريه فتحي المسكيني، الذي يتفق مع طه في ضرورة العودة إلى الذات لبناء المقولات، لكنه لا يربط هذه العودة بالإسلام تحديدًا، بل يدعو إلى العودة إلى كلِّ ما يُشكِّل «ذواتنا العميقة» بدءً بالشعر الجاهلي، إلى القرآن، و انتهاء بنصوص التراث الإسلامي، لكنه يشترط الكونية، أي أن يكون لدينا ما نقوله للعالم.

بورادوري، جيوفانا. **الفلسفة في زمن الإرهاب: حوارات مع يورغن هابرماس وجاك دريدا**. ترجمة خلدون النبواني. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013.

عبد الرحمن، طه. **الحق الإسلامي في الاختلاف الفكري**. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2004.

المسكيني، فتحي. **الإيمان الحر أو ما بعد الملة : مباحث في فلسفة الدين**. الرباط: مؤسسة مؤمنون بلا حدود، 2018.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

فهل موقفنا من التنوير هو حصرًا موقف ما بعد حداثي؟ وهل بالإمكان إنتاج مواقف وتصورات بديلة؟ من هنا تأتي أهمية إعادة التفكير في مسألة التنوير بصفته لحظة تاريخية، وأيضا بصفته تفكيرًا في الراهن حسب تعبير ميشيل فوكو؛ والراهن هنا في سياقنا هو بحث العلاقة المفترضة بين الإسلام وسرديات التنوير.

الإسلام وسؤال التنوير في الحراك الثقافي الحديث

لقد أثَّرتْ الأحداث السياسيّة المُتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط على سمعة الإسلام تأثيرًا بالغًا، وأضحتْ أسئلةٌ من قبيل: هل في الإسلام تنوير؟ وهل يمكن إصلاح الإسلام؟ شائعة في الساحات الثقافية العمومية والأكاديمية على السواء. ولقد تنوعتْ الإجابات وتعدَّدتْ، لكنَّها في الغالب تأخُذ منحيين رئيسيين:

منحى يثبت أصالة التنوير في الإسلام، وأنه -أي التنوير- صفة ذاتية له، ثم يفترقون في تعيين مجال الفكر التنويري في التجربة الإسلامية؛ فمنهم من استدعى مواطن العقلانية في التاريخ، وغالبا ما يكون ابن رشد هو المثال الأقرب كما فعل محمد عابد الجابري؛ ومنهم من عمد إلى البحث في التجربة الصوفية الإسلامية واستحضر نماذج من قبيل ابن عربي الأندلسي، كما فعل محمد المصباحي؛ ثم هناك فريق ثالث، أبرزهم محمد أركون، الذي عاد إلى تراث الأخلاقيين الإسلاميين كمسكويه وأبي حيان التوحيدي وغيرهما لإثبات بذرة إنسية في التراث العربي؛ ومنهم من عاد إلى التراث الاعتزالي بصفته تراثًا تنويريًّا، كما يذهب لذلك حسن حنفي، الذي يدعو إلى تثويره في الواقع الحديث لإنتاج حداثة عربية لا تعاني من الأعطاب الحداثية التي عرفتها التجربة الأوروبية.

أما المنحى الثاني فينفي علاقة الإسلام بالتنوير، من جهة أن التنوير مقولة تاريخية، كانت لها شروط وسياقات خاصة، في حين أنَّ الإسلام في تجربته التاريخية كان مُعتمدًا على مقولات جوهرانية أنتجها الفقهاء والمُتكلِّمون، نأتْ به عن أية إمكانات تنويرية؛ فلا «الذات الديكارتية» هي الذات التي تحدث عنها المُتكلِّمون، كما يذهب إلى ذلك محمد المصباحي، ولا «العقل الكانطي» هو ما قصده المُعتزلة والفلاسفة عند حديثهم عن العقل، كما يؤكد عبد الله العروي. فهل هذا التراث، لاسيما الفقهي منه الذي ارتبط بالسلطة، والعقدي الذي حد من قدرة الإنسان هو السبب في تأجيل سؤال التنوير؟

التنوير وإبستمولوجيا المعارف الإسلامية

لقد حاول الكثير من المفكرين اقتراح برنامج عمل لإصلاح الإسلام، وتخليصه من «براثن الأصولية» أو «سطوة التاريخ»، والتوفيق بينه وبين

الجابري، محمد عابد. **ابن رشد سيرة وفكر: دراسة ونصوص**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2007.

المصباحي، محمد. **نعم ولا: ابن عربي والفكر المنفتح**. فاس: دار ما بعد الحداثة، 2006.

أركون، محمد. **نزعة الأنسنة في الفكر العربي: جيل مسكويه والتوحيدي**. بيروت: دار الساقي، 1997.

حنفي، حسن. **من العقيدة إلى الثورة**. خمسة أجزاء. بيروت: المركز الثقافي العربي، 1988.

المصباحي، محمد. **الذات في الفكر العربي الإسلامي**. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

معطيات الحداثة عبر تفعيل آليات اجتهادية معينة كالإصلاح بالمقاصد أو بدراسته عبر منظار المقاربة التاريخية كما فعل هشام جعيط، أو إلى غير ذلك من الاقتراحات. وهو ما يُحيلنا أيضا على طرق موضوع التنوير في علاقته بإبستمولوجيا المعارف الإسلامية.

فمنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، عملتْ الحركات الإصلاحية في العالم العربي على تجديد النظر في العلوم الإسلامية، وقد كان أول ما دعت إليه هو فتح باب الاجتهاد؛ لا نعني هنا الاجتهادات الجزئية، بل نقصد الكُلي منه. فطفق الإصلاحيون يدعون إلى ممارسة الاجتهاد، ومحاولة عقلنة العلوم الإسلامية، رغم ما واجهوه من مقاومة عنيفة، عبر الانفتاح على مكتسبات العلم الحديث في التفسير، أو التخلي عن تدريس بعض ما لم يعد محتاجا له في العصر الحديث من مسائل وأبواب في الفقه خاصة، أو الانفتاح على بعض المبادئ الابستمولوجية الاعتزالية كما فعل محمد عبده وتلامذته، خاصة قضيتا: العقل والمصلحة.

لكن هذا الذي رأوه تقدمًا ملحوظًا، ومنهجًا واعدًا في الإصلاح العلمي والمنهجي، رآه عبد الله العروي عين الأزمة، فيما أسماه في كتابه الأهم **مفهوم العقل** بـ «مفارقة محمد عبده». يذهب العروي إلى أنَّ الإصلاحيين لم يكونوا مُمتلكين لأسئلتهم الإصلاحية في أذهانهم، بل الأسئلة كانت في ذهن غيرهم -الغرب الليبرالي-؛ ويحاول الإصلاحي أن يجيب بما يدفع عن الإسلام التهمة: تهمة معاداة العقل أو معاداة الحرية أو مناصرة الاستبداد، وغيرها. لقد كان جل ما يردده محمد عبده والإصلاحيون معه، بصرف النظر عن تناسق الأجوبة المختلفة ضمن نظيمة واحدة، لا يخرج عما قاله من قبل ابن رشد الفيلسوف وابن خلدون المؤرخ، لكن المشكلة تكمن في أن ما كان أفقا لابن رشد وابن خلدون -أفقا بمعنى أن فكرهما وصل إلى أقصى ما وصلت إليه البشرية حينها-،أصبح حدا بالنسبة لمحمد عبده والإصلاحيين العرب، لا يستطيعون مجاوزته، ورغم أن هذه معضلة بحد ذاتها، فإن المفارقة الأكبر تكمن في أن الأسئلة التي كانت مطروحة على ابن رشد لم تكن هي الأسئلة المطروحة على الإصلاحية العربية، تلك الأسئلة التي طرحها أفق «الليبراليّة الغربيّة» الذي بلغ آنذاك مداه في التّقدّم، فلم تُرض أجوبةُ الإصلاحيّة العربيّة الفُقهاءَ التّقليديين، ولم تُجب على تحدي أسئلة الغرب.

فهل ما زال الإشكال قائما اليوم في المعارف الإسلامية؟ نعلم أن الأنسنة كما المصلحة، لم تجدا بعدُ طريقا صلبا إلى البيئة الإسلامية الحديثة، وبالأحرى إلى المعارف الإسلامية؛ إذ ظلّ التّلقي تقليديًّا، ولم تجد بعدُ إمكانية لإقامتها على أسس صلبة.

لا يرى البعض أملا في تطوير إبستمولوجيا علوم إسلامية، تنتمي إلى زمن تاريخي جرى القطع معه بسلطة الواقع؛ وهم يذهبون بذلك إلى أن التعاليم

جعيط، هشام. **أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة**. بيروت: دار الطليعة، 1995.

عبده، محمد. **الأعمال الكاملة للإمام الشيخ محمد عبده**. تحقيق وتقديم محمد عمارة. خمسة أجزاء. القاهرة: دار الشروق، 1994.

العروي، عبد الله. **مفهوم العقل: مقالة في المفارقات**. بيروت: المركز الثقافي العربي، 2007.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

الإسلامية قد يُسترشدُ بها في الحياة الفردية والأسرية، لكنها لا تصلح للمجال العمومي، وعلتهم في ذلك أنَّ مفهوم العلم الحديث نفسه وإبستمولوجيته الثورية ومفهومه للمصلحة لا يُمكن تأسيسها على العلوم الإسلامية.

في المقابل، يصر الكثير من المفكرين على ضرورة إصلاح الإسلام، عبر تمحيص تراثه ونقده، وتنحية ما يمنعه من أن يكون تنويريًّا، وهذا هو ما حاول أن يقوم به بعض المفكرين بدءً من ثمانينيات القرن الماضي من قبيل الجابري وحسن حنفي ومحمد أركون وطه عبد الرحمن، مع اختلاف في طريقة التعامل ومستويات الانفتاح على الأدوات المعرفية الغربية.

في الحاجة لمقاربة متعددة التخصصات

إن الانتقال من مفهوم التنوير إلى إمكانات التأسيس في سياقنا، لا يستدعي فقط أن نتحلى بالجُرأة في مساءلة الجانب الإبستيمي المُرتبط بالعلوم الإسلامية، ولكن أيضا في خوض غمار مقاربة مُتعددة التخصصات للعلاقة الجدلية بين التنوير والدين.

يُشكل اقتراح المقاربة متعددة التخصصات لموضوع المؤتمر، من ناحية، تحديًا نراه جديدًا في المشهد الأكاديمي العربي، ومن ناحية أخرى، هناك حاجة مُلحّة لفهم واقعنا المُعاصر بكل تعقيداته، إذ لا يبدو لنا للوهلة الأولى أنَّ سؤال لماذا تأخرنا؟ أو أي مفهوم للتقدم نُريد؟ ستكون الإجابة عنه محصورة في تجديد الدين أو إصلاحه أو تنويره، كما رأى رواد النهضة العربية في القرن التاسع عشر؛ بل نذهب إلى أن الموضوع أكثر تعقيدًا مما قد يبدو عليه، ويتشابك مع العديد من المُتغيرات والعوامل التاريخية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. الأمر الذي يجعل فتح الموضوع على مُختلف المقاربات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مُمكنا بل ووجيهًا، لاسيما مع افتقاره اليوم إلى تراكم معرفي وأكاديمي، وهو ما يُحفز على بذل مزيد من الجهد للمضي قدماً في تعزيز التقاطع بين الدراسات الإسلامية وبقية مجالات المعرفة.

محاور المؤتمر

نظرًا لأهمية قضايا التنوير وعلاقتها بالإسلام يعقد المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجامعة مونستر مؤتمره العربي الأول لقضايا التنوير في العالم الإسلامي في موضوع: «سرديات التنوير والإسلام: المفهوم وإمكانات التأسيس»، وذلك في مدينة مونستر بألمانيا، من 17 إلى 19 أبريل 2020. يأمل المعهد أن يكون موضوع المؤتمر فرصة للباحثين من تخصصات أكاديمية مُختلفة لدرس قضايا التنوير وعلاقتها بالإسلام، وإثارة النقاش بشأنها، فضلا عما تطرح من تحديات في عالمنا المعاصر وفي فهمنا للإسلام.

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

لذلك يدعو المعهد الباحثين إلى المشاركة بأوراق بحثية في أعمال المؤتمر، ويقترح مجموعة من المحاور والقضايا لتكون موضوعا للبحث والمساءلة:

1. محور نظري يطرح مفهوم التنوير من وجهة نظر نقدية. والقصد هنا فحص المفهوم من جهة الوقوع التاريخي، وإمكاناته الكونية، وقدرته على الفاعلية المستمرة من عدمها. هل صحيح أن جوهر التنوير مناف لجوهر الإسلام؟ وهل صحيح أن في التنوير قصورا ذاتيا؟ ثم ما مستقبل التنوير على ضوء التبشير بخفوت وهجه.

2. التراث الإسلامي وإشكالية التنوير. ويُمكن أن ينتظم هذا المحور في السؤال الإشكالي التالي: هل في الإسلام تنوير؟ الأمر الذي يستدعي مراجعة التراث الإسلامي، ومساءلته على ضوء قيم التنوير، نعني بذلك تراث المُتكلمين والمُتصوّفة والفقهاء والفلاسفة، وهو ما يقود أيضا إلى سؤال إشكالي يندرج في المحور نفسه: هل يُعد التراث الفقهي السلطاني والتراث الكلامي الجبري سببا في تأجيل سؤال التنوير؟

3. اكتشاف الفكر الإسلامي في العصر الحديث مفهوم التنوير الأوربي، وصلة ذلك بالمشاريع الإصلاحية والنهضوية العربية في القرن التاسع عشر. ويُمكن أن ينتظم هذا المحور في السؤالين التاليين: كيف كان تلقي رواد الإصلاح والنهضة للتنوير الأوروبي؟ وهل يُمكن رد فشل هذه المشاريع ومن ثم فشل التنوير إلى الاستعمار والاستبداد السياسي أم أن عدم القابلية للتنوير تعود جذوره إلى البنية الذهنية -الفقهية والكلامية- نفسها التي سادتْ في القرون الماضية؟

4. علاقة التنوير بإبستيمية العلوم الإسلامية. ويُعالج هذا المحور المداخل التنويرية المُمكنة لإعادة بناء علوم إسلامية لزمننا الراهن.

5. دراسة موضوع التنوير والإسلام وفق مقاربة مُتعددة التخصصات. والقصد من هذا المحور ليس فقط فهم الموضوع من زوايا مُختلفة، بل نروم أيضا التأكيد على أنَّ التأسيس لنظرية حول التنوير الإسلامي لا يقتصر في زمننا الراهن على المدخل الديني فقط، بل يتطلب أن يأخذ بالحسبان الجوانب المُتعلقة بالسياسية والاقتصاد والمجتمع والجندر وغيرها.

معايير المشاركة في المؤتمر

- تستقبل اللجنة العلمية للمؤتمر المقترحات البحثية، التي تتميز بمعالجة نقدية لموضوعها، وذلك وفقا لمعايير البحث الأكاديمي المتعارف عليها.
- يتضمن المقترح البحثي ملخصا للبحث، يشمل: فرضية البحث وقضاياه وإشكالياته ومنهج البحث؛ بالإضافة إلى قائمة بالمراجع الأولية لموضوع

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

البحث؛ مع الإشارة إلى أي محور من محاور المؤتمر يندرج المُقترح، وذلك في حدود 700 إلى 1000 كلمة. كما يُرسل الباحث في مستند مستقل سيرته الذاتية المُحيَّنة.

- يتم مراسلة أصحاب الملخصات التي وافقت عليها اللجنة العلمية بعد عمليّة التحكيم، من أجل استكمال العمل على الأوراق البحثية، وذلك في حدود 5000 إلى 7000 كلمة.
- تخضع الأوراق البحثية إلى التحكيم من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر.
- يتولى المعهد العالي للدراسات الإسلامية بجامعة مونستر تغطية نفقات السفر والإقامة خلال أيام المؤتمر.
- تُعد الأوراق البحثية المقدمة في المؤتمر ملكية فكرية للمعهد، يُمكن نشرها في إحدى قنوات النشر الخاصة بالمعهد.

لغة البحث وفعاليات المؤتمر

- تُقدم الأوراق البحثية باللغة العربية، كما تُعرض الأوراق وفعاليات المؤتمر باللغة العربية أيضا.

مواعيد تقديم الملخصات والأوراق البحثية

10 ديسمبر 2019

الموعد النهائي لإرسال ملخصات الأوراق البحثية.

20 ديسمبر2019

إعلام الباحثين بقبول ملخصاتهم، ودعوتهم لكتابة الأوراق البحثية الكاملة.

20 مارس 2020

الموعد النهائي لإرسال الأوراق البحثية.

17-18-19 أبريل 2020

تاريخ انعقاد المؤتمر في مدينة مونستر بألمانيا.

للتواصل

تُرسَل الملخصات والأوراق البحثية على البريد الإلكتروني للدكتور ياسين اليحياوي عضو اللجنة العلمية للمؤتمر:
yassine.yahyaoui@uni-muenster.de

GEFÖRDERT VOM
Bundesministerium für Bildung und Forschung

Zentrum für Islamische Theologie - Universität Münster

Adress : Hammer Str. 95-48153 Münster

Tel : +49 251 83-26090

Fax : +49 251 83-26111